التهجد وصلاة قيام الليل وقراءة القران والا
وراد والصوم والاذكار فاذا تكاسلت عن هذه
الامور وتهاونت عنها فقد ضيعت نفسك بين
ابناء جنسك وحطت مرتبتك عندهم لانك
عند شيخك الذي خلفك والبسك الخرقة وا
جالس على السجادة لانك قد خنت عهده فهو
يصير عندك خصيم يوم القيمة واعلم يا اخي
ان العود التي اخذت على ابناء الطريق
في السلوك له اصل في السنة المحمدية المصطفاوية
بان لا يتكبوا كبيرة ولا يصروا على صغيرة وان
يحافظوا على الصلوات وان تدأوموا على ذكر
الله تعالى في جميع الاوقات على قدر الاستطاعة
لقوله تعالى فاتقوا ما استطعتم ومن
الفوائد رفع السوط بذكر الله تعالى في حلق
الذكر بقوة تامة وعزم شديد بحيث لا يبقى
فيه

فيه متسع لان ذكر الله الله تعالى في شروط اذ كان
فيه هذ السوط تنبيه الغافلين الى الذكر وان
يهتز كذلك بالذكر من راسه الى اصابع رجليه
فقد قيل من لم يهتز بذكر الله تعالى في الدنيا
لم يتنعم في الاخرة واما قول بعضهم التماثل
الذكر لم يرد فيه فقد ورد نقل الحافظ ابو نعيم
عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال كانت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكروا
الله تعالى تمايلوا يمينا وشمالا الا كما يتمايل
الشجر اذا هب عليه الريح العاصف وفيه ترغيب
للاجتماع على ذلك اي ذكر الله تعالى بان
يقصد الحضور في حلق الذكر لقوله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
بها قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال
حلق الذكر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)